

الجمال

[91] فراشه والشاري بنفسه يوم موته، وعمه سيد الشهداء يوم احد، وابوه الذاب

اعداء ا عن وجه رسول ا صلى ا عليه وسلم وعن حوزته، وانت انت لم تزل انت وابوك

تبتغيان عليهما الغوائل، وتجتهدان على اطفاء نور ا باجتماعكما الجموع، وتؤلبان (1)

عليهما القبائل ببذل الاموال، وقد هلك على ذلك ابوك وعليه خلفك، والشاهد عليك بفعلك من

ياوي (2) ويلجأ اليك من بقية الاحزاب ورؤوس النفاق والشقاق لرسول ا صلى ا عليه وسلم و

الذين معه وهم الذين ذكرهم ا تعالى وفضلهم في القرآن المجيد واثنى على المهاجرين

والانصار، منهم معه كتائب وعصائب [من حوله يجادلون بأسيا فهم ويهرقون دماءهم دونه] (3)

يرون الفضل في اتباعه والشقاء في خلافة أمره، فلك الويل ثم الويل، كيف تعدل نفسك بعلي

عليه السلام وهو أخو رسول ا صلى ا عليه وسلم وابو ولديه، وشريكه في امره بخيره وشره،

وانت عدوه وابن عدوه، فتمتع بباطلك إذ يمدك ابن العاص في غوايتك، وكأن أجلك قد انقضى

وكيدك قد وهى، واعلم أنك قد كادت ربك الذي أمنت كيده في نفسك، وآيست من روحه وهو لك

لبالمرصاد وانت منه في غرور وعناد، [وبا ورسوله واهل رسوله عنك الغنى، والسلام على من

اتبع الهدى] (4). _____ (1) في النسخة [تؤنيان

[(2) سقطت من النسخة. (3) سقطت من النسخة. (4) سقطت من النسخة واثبتناها من الاختصاص.